الأمم المتحدة

A/61/608–S/2006/941

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
5 December 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البندان ١٣ و ١٤ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم بالعدد الأخير للهجمات التي شنها إرهابيون فلسطينيون بصواريخ القسام في قطاع غزة ضد إسرائيل على مدى الأسبوع الماضي.

ففي الفترة من يوم الأحد، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ إلى يوم الاثنين، ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، أطلق إرهابيون فلسطينيون ما لا يقل عن ١٥ صاروخا من صواريخ القسام على التجمعات السكانية الإسرائيلية في الجنوب. وقد سقطت خمسة من صواريخ القسام هذه في إسرائيل. وأثناء هذه الهجمات، أصيب العديد من المدنيين بإصابات طفيفة، فيما تلقى عدد لا يحصى منهم علاجا من الصدمة النفسية.

وما فتئ الإرهابيون يطلقون منذ زمن صواريخ القسام الفلسطينية بشكل سافر وبلا هوادة في قطاع غزة، وذلك قبل أن تنسحب إسرائيل من تلك المنطقة بوقت طويل قبل أكثر من سنة.

لكن ما يبعث على القلق هو أن هذه الهجمات الأخيرة وقعت بعد البدء في وقف إطلاق النار والاتفاق عليه بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وهو الذي دخل حيز النفاذ صباح يوم الأحد، ٢٦ تشرين

051206 051206 06-64299 (A)

الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. ويبين استمرار الهجمات الإرهابية، بما يشكل انتهاكا لوقف إطلاق النار، خطورة التحدي الذي يواجه القيادة الفلسطينية في هذه الأيام وعجزها عن وقف الإرهاب بشكل كامل.

وفي الأسبوع الماضي، مدَّ رئيس الوزراء أولمرت يده إلى الشعب الفلسطيني سعيا إلى إحلال السلام والأمن معا. وإذا ما أريد لوقف إطلاق النار أن يستمر على أرض الواقع، فلا ينبغي ادخار جهد في إعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات. ويبدأ ذلك بضمان قبول القيادة الفلسطينية للشروط الثلاثة التي وضعها المجتمع الدولي وهي: الاعتراف بإسرائيل، والتخلي عن العنف والإرهاب، والالتزام بالاتفاقات السابقة. وإلا أخشى أن تضيع الفرصة.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٣ و ١٤ من جدول الأعمال، ولمجلس الأمن.

(توقيع) دانييل **كارمون**
السفير

القائم بالأعمال بالنيابة